

## وتلونت الوجوه من العزب المنحل

احتلت رموز الحزب الوطني المنحل والمنحل رؤوس قوائم الأحزاب بل وذيلها أيضاً فى المعركة الإنتخابية لبرلمان ٢٠١١ سواء للشورى أو لعضوية مجلس الشعب وتدخل قوى الحزب الوطنى فى تلك المعركة وقد استبدلت جلوداً غير جلودها وعباءة الثوره بدلاً من عباة التدين والسبحه ومعسول القول للمواطنين البسطاء إستكمالاً لمخطط النجاح المزيف.....فقد دأب أعضاء الحزب الوطنى ورموزه السابقه فى إتخاذ مسلك مشين لتحقيق النجاح فى برلمان التزوير والخداع الأخير ٢٠١٠ منها الرشوه السريه لطبال الحزب أحمد عز وبالملايين حتى تظهر صورتهم فى الكادر المصور لديه كذلك شراء أصوات الغلابه مستغلين فى ذلك حاجه الناس وعوزهم المادى إلى جانب الوعود البراقه الكاذبه وبرامجهم الإنتخابيه التى تصدر وتسطر من فكر كاتب أو صحفى وليس من القلب والضمير للحصول على مكتسبات أكبر لتعويض ما يتم صرفه فى الدعايات الإنتخابيه ورعاية مصالحهم الشخصيه وليس المصلحه العامه، واحتلت صورهم صفحات الجرائد والمجلات ب"رجل البر والتقوى" و"فارس العصر" و"أمل الغلابه".....الخ.....وهم بعيدين كل البعد عن هذا وذلك.....فالكل يتصارع والكل يتوجه إلى الفضائيات لتلميع نفسه وعرض صورته البهيه مقابل مبالغ ماليه كبيره تدفع لأصحاب تلك القنوات الفضائيه.....ولقد نادينا مراراً وتكراراً أنه كان الأجدى والأئفح أن يتم ضخ هذه المبالغ المليونيه كمشاريع تخدم المواطنين وتعود بالخير عليهم وسوف ينتخبهم المواطن بقلبه وشخصه وأولاده ويكون أحق بها.....ولكن لأن قناعتهم أن المواطن ليست له قيمه إلا فى صوته فقط وأيام الإنتخابات فقط وما هو إلا صداع مستمر فى رأسهم باقى أيام وسنين دوره فكان الدفع بالمال فى مواجهتهم سبيلاً لكسر عيونهم وحاجتهم المعيشيه ولعدم مطالبه المواطن إياهم بخدمه المجتمع الذى إنتخبهم وأوصلهم لكرسى البرلمان الوثير والمثير وحتى تغلو أصوات المرشح الناجح بأنه قد وصل إلى البرلمان"بفلوسه"ورشوته لكبراء الحزب بالقاهره وليس بالمواطن بل أمكن ويمكن تجنيب المواطن أصلاً فالمزورين للإنتخابات متواجدين ومستعدين لملا الإستمارات وتبديلها وتزويرها وإعطاء مالا يستحق الحق كما حدث فى إنتخابات البرلمان ٢٠١٠، ٢٠٠٥، ٢٠١٠، وإنتخابات المحليات فى عهد اللواء بكر الرشيدى حيث تم إسقاط الناجحين وإنجاح الساقطين وكان لأمين الحزب بالبحر الأحمر وأمين التنظيم ومعظم أعضاء الحزب الفاعل من المجالس المحليه وأمناء الوحدات بالبحر الأحمر مثلاً الدور الفعال فى إستكمال سيمفونية التزوير والخداع ولا يجب أن نغفل الجانب الأمنى فى هذا الأمر ولكن بعد الثوره الأمر إختلف قليلاً فالأحزاب الكرتونيه التى كانت مكمنه الأفواه فى ظل سيطرة الحزب الوطنى المنحل فى العهد الفاسد إستطاعت أن تفرد جناحها لتتعلم مبادئ الطيران فاستعانت برموز الحزب المنحل وعرضت عليهم تحديد القوائم والأسماء التى يرونها وتطورت الشعارات وأطلق بعض أعضاء الحزب البائد اللحيه بعد أن كانوا يخلقونها فى اليوم أكثر من مره منعاً للقليل والقال ومن تبرا بالأمس من ذنوبهم أصبح اليوم يتمسح بهم ليس حياً فى الإسلام ولكن حياً فى المنصب والتلون كما الحرب تفعل وجميع الأحزاب ركبت موجة الثوره وشعاراتها وهم يلغون فى قرارة أنفسهم يوم الثوره وما تلاها من أيام خوف يضعون أيديهم على قلوبهم من صدور أحكام ثوريه أو قوانين بمراسيم تقضى عليهم وعلى أحلامهم وعلى ما بأيديهم ولكن تم ستر عورتهم وعادت المياه لمجاريها ولم يصدر فى حقهم أى شئ يضرهم من قريب أو من بعيد فهم منتشرون فى كل مكان يمتلكون المال والنقود والمشاريع فهم الطبقة الحاكمه والمسيطره فى المجتمعات وهم ليسوا "بالفلول" ولكن نحن "الفلول"فلول الشرف والكرامه فلول الثوره التى يحاولون القضاء على بقاياها نحن فلول العصر البغيض الذى نحياه.....إجمعا أعضاء مجلس الشعب والشورى السابقين والحاليين والمساندين لهم نجدهم أصحاب المشاريع وأرصدة البنوك.....طبقوا قانون من أين لك هذا عليهم وستجدوا الكثير والكثير إبحثوا فى أصولهم الماديه ستجدونهم لا شئ ثم أصبحوا كل شئ وليس ذنبهم وحدهم ولكن ذنب من مد يد المساعدة لهم من ناحيه أخرى ومن " تحت الترابيزه " كبعض التنفيذيين الذين إنلقطوا جزء من الكعكه المحرمة وأصبحوا أغنياء مال فقط وتدور فى سماء السياسه غيوم وسحابات قائمه تتجمع فيها الأحزاب الكرتونيه وتتفرق وتختلف ثم تتجمع مره أخرى بفعل الرياح التى ترسل نسمايتها من خلال شهداء الثوره وأشرفهم ووطنهم فهملأ مهلاً الرياح العاتيه أعتقد أنها أتيه.....أتيه.....